أسباب تدني مستوى تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى لمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر موجهي اللغة العربية بمدينة مصراتة

د. ربيعة أحمد الصديق كريم

قسم علوم التربية، كلية الأداب، جامعة مصراتة، ليبيا

ra2524802@gmail.com

استلمت الورقة بتاريخ 2026/06/12، وقبلت بتاريخ 2026/06/27 ونشرت بتاريخ 2026/06/28

الكلمات المفتاحية: التلاميذ، التعليم الأساسي، تدني مستوى التحصيل الدراسي، اللغة العربية، موجهو اللغة العربية.

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مادة اللغة العربية من وجهة نظر موجهي اللغة العربية، وتكون مجتمع البحث من جميع موجهي اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى، والبالغ عددهم (7) موجه، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ونتيجة لصغر حجم المجتمع، فقد تم تطبيق أداة البحث على جميع الموجهين والبالغ عددهم (7) موجهين، ومن أجل تحقيق هدفه ثم الاعتماد على استبانة الباحثة رجاء العجيل، والمطبقة على البيئة الليبية (2007)، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: قلة إقامة دورات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية، وازدحام الفصول بالتلاميذ، وقلة إقامة المسابقات المتعلقة بالقراءة والكتابة، وعدم تشخيص الأخصائيين الاجتماعيين للتلاميذ الذين يعانون من تدني في القراءة والكتابة، ووضع البرامج الخاصة بهم، وإسناد مهنة تدريس اللغة العربية لمعلمين غير متخصصين، وانخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة، وتغيير معلمي مادة اللغة العربية أثناء فترة الدراسة.

المقدمة:

إن اللغة تعد بمثابة مستودع ثقافة المجتمع، ووسيلة للتعبير عنها، ولتسجيل التراث ونقله عبر الأجيال كما أنها المرأة التي تعكس حياة المجتمعات بما فيها من عادات وتقاليد وقيم وأخلاق، كما أنها الرابط الذي يربط بين أفراد المجتمعات.

" تُعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي شكلها العقل البشري أثناء مراحل تطوره؛ فهي الوعاء الذي يصوغ الفكر الإنساني ويجسد الهوية الثقافية للمجتمعات. إن اكتساب اللغة وتطورها لا يعتمد فقط على القدرات البيولوجية الفطرية، بل يتأثر بشكل جذري بالبيئة الاجتماعية، والتفاعل النشط بين الأفراد، واللغة بمثابة المحرك الأساسي للتطور المعرفي والاجتماعي في العصر الرقمي"**(شايع، 2022، صـ14)** "واللغة العربية لها مكانة فريدة بين لغات العالم بفضل خصائصها الاشتقاقية والتركيبية التي تمنحها مرونة فائقة في توليد المفردات وصياغة المعاني الدقيقة. فهي ليست مجرد وسيلة تواصل، بل هي نظام قيمي ومعرفي متكامل ارتبط بتاريخ الأمة وفكرها وهويتها عبر العصور. وتتجلى عبقرية هذه اللغة في قدرتها المستمرة على استيعاب المنجزات الحضارية الحديثة والحفاظ على أصالتها في آن واحد، مما يجعلها أداة حيوية للتعبير العلمي والأدبي المتجدد، وجسراً يربط بين الموروث التاريخي وآفاق المستقبل". **(عبد العزيز، 2021، صـ 19-20)**

"واللغة العربية أهمية في مرحلة التعليم الأساسي، فهي إحدى الوسائل الأساسية والمهمة التي تساعد على تحقيق وظائفها العديدة، والأداة الرئيسية لتحصيل كافة العلوم والمعارف الأخرى. فامتلاك التلميذ لمهاراتها الأساسية (القراءة، الكتابة، التحدث، والاستماع) في هذه المرحلة العمرية اهو المحدد الأول لنجاحه الأكاديمي، وتوافقه النفسي، والاجتماعي. كما تلعب اللغة دوراً أساسياً في تنمية التفكير المنطقي لدى التلميذ، كما تسهم وبشكل مباشر في صياغة هويته الثقافية والوطنية، مما يجعل التمكن منها ضرورة تربوية لضمان جودة المخرجات التعليمية". **(الحيلة، 2023، صـ42)**

ويهدف تعليم اللغة منذ بداية انخراط التلميذ في التعليم إلى تمكينه من مهارات التواصل اللغوي السليم، وتحويل قدراته الفطرية إلى مهارات أدائية منظمة تشمل القراءة الواعية، والكتابة الصحيحة. ويهدف التعليم في هذه المرحلة المبكرة إلى القدرة على الربط بين الرموز المكتوبة ومعانيها الذهنية، مما يساعد التلميذ على التعبير عن رغباته، وأفكاره بوضوح، كما يسعى المنهج المدرسي إلى غرس حب اللغة في نفوس التلاميذ، وتشجيعهم على الاستماع الناقد، وفهم التعليمات؛ لضمان بناء أساس معرفي متين يخدم تحصيلهم في باقي المواد الدراسية. **(طعيمه، 2024، صـ 78)** كذلك يعد مستوى التحصيل للتلميذ بمثابة المحرك الأساسي لعملية التعلم الذاتي، حيث تسهم في رفع مستوى الدافعية، والإنجاز لدي التلميذ من خلال إدراكه لنقاط قوته، كما أن تزويد التلميذ بمعلومات حول أدائه يساعده على تطوير نفسه، وتقديم العون له في الوقت المناسب؛ مما يجعله أكثر قدرة على تحمل مسؤولية تعلمه وتنظيم جهده الدراسي بشكل فعال، كما أن هذا الوعي يقلل من حدة القلق الناتج عن الغموض التعليمي، ويعزز من ثقة التلميذ بنفسه عندما يرى تقدماً ملموساً في نتائجه، مما ينعكس إيجاباً على نواتج التعلم الكلية. **(زيتون، 2023، صـ115)** وللتدني في مستوى التحصيل لدى التلاميذ إلى سلسلة من الآثار السلبية التي تتجاوز الجانب الأكاديمي لتشمل الجوانب النفسية والاجتماعية للمتعلم؛ حيث يتولد لدى التلميذ شعور بالإحباط وفقدان الثقة بالنفس، وعقدة نفسية لدى التلميذ نحو القراءة والكتابة من حيث الجانب المعرفي، مما قد يدفع به نحو الانطواء أو ممارسة سلوكيات عدوانية كنوع من التعويض عن الفشل. كما تزداد احتمالية ظهور مشكلة 'الاغتراب المدرسي' التي تنتهي غالباً بالتسرب من التعليم أو النفور من البيئة المدرسية بشكل عام. ومن الناحية الاجتماعية، يسهم ضعف التحصيل في عدم تكيف التلميذ مع أقرانه، مما يعيق تطور مهاراته الحياتية ويحد من طموحاته المستقبلية، ويجعله عرضة للضغوط النفسية المستمرة من قِبل الأسرة والمجتمع. **(القمش، 2022، صـ 156)**

وباعتبار مشكلة تدني مستوى تحصيل التلاميذ من المشاكل التي تعاني منها أغلب المؤسسات التعليمية في مختلف الدول، فإن المسؤولية تقع على معلمي اللغة العربية في فهمهم للجانب النفسي والتربوي للتلاميذ من خلال تهيئة مناخ تعليمي مناسب يراعي فيه الفروق الفردية واثارة دافعيتهم نحو التعلم الذاتي وبناء الثقة في نفوس التلاميذ.

إن موضوع تدني مستوى التحصيل من المواضيع المهمة حسب - علم الباحثة – فإنه من الضروري التعرف على أسباب تدني تحصيل التلاميذ من وجهة نظر موجهي اللغة العربية.

مشكلة الدراسة:

يعاني الكثير من تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في بعض المدارس الابتدائية لمدينة مصراتة من ضعف ملحوظ في مستوى تحصيلهم الدراسي، وهذا ما لاحظته الباحثة بعد إجراء مقابلة مع مجموعة من معلمات اللغة العربية، وبعض الأخصائيات الاجتماعيات المتخصصات بالمرحلة الابتدائية في بعض المدارس، والتي تهدف إلى معرفة مستوى تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وكانت إجابات أغلب المعلمات بأن مستوى تحصيل هؤلاء التلاميذ في أغلب المواد، وخاصة اللغة العربية متدني جداً، كما تم ملاحظة وجود ضعف في التحصيل الدراسي لدى بعض التلاميذ في مادة اللغة العربية بعد الاطلاع على دفاترهم، ونتائجهم الموجودة في سجل المدرسة، ومن خلال ذلك تم تحديد مشكلة البحث في السؤال الآتي:-

ما أسباب تدني مستوى تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى لمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر موجهي اللغة العربية بمدينة مصراتة؟

أهداف الدراسة: يهدف البحث إلى:

التعرف على أسباب تدني مستوى تحصيل التلاميذ للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مـــــــــادة اللغة العربية من وجهة نظر موجهـــــــي اللغة العربية – بمدينة مصراتة.

أهمية الدراسة:

1-تأتي أهمية البحث من أهمية مرحلة التعليم الأساسي باعتبارها المرحلة التي يتم فيها تأسيس القواعد الصحيحة لتعليم اللغة العربية-على حسب علم الباحثة.

2-قد تفيد نتائج البحث في تحديد أسباب تدنـــي تحصيل تلاميذ الصفـــوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مادة اللغة العربية.

3- قد تساعد نتائج البحث القائمين على إعداد المناهج وتطويرها في معالجة جوانب الضعف التي يتوصل إليها البحث.

4- قد تفيد نتائج البحث كل من المعلمين وأولياء الأمور في التعزيز، والتطوير من مستويات التلاميذ في مادة اللغة العربية.

5- قد يفيد هذا البحث في تحسين وإصلاح مخرجات العملية التعليمية من خلال وضع خطط، وبرامج للمعلمين قائمة على احتياجات فعلية.

6- يمكن ان تفيد نتائج هذا البحث إدارات المؤسسات التعليمية بمدينة مصراتة في توفير مناخ وبيئة تعليمية تدعم مهارات الكتابة والقراءة وعلاج الضعف الدراسي في الوقت المناسب.

7-قد تساعد نتائج البحث موجهي اللغة العربية من خلال توعيتهم بالأسباب الواقعية لتدني تحصيل التلاميذ في هذه المرحلة لتفاديها، والتنوع في طرق تدريسهم.

حدود البحث:

1. **الحدود الزمنية**: تم إجراء هذا البحث للعام الدراسي (2025-2026م).
2. **الحدود المكانية**: يقتصر البحث الحالي على مكتب التفتيش التربوي بمدينة مصراتة.
3. **الحدود البشرية**: تم إجراء البحث الحالي على جميع موجهي اللغة العربية بالشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي المعينين بمكتب التفتيش التربوي بمدينة مصراتة.
4. **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على دراسة أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ في اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر موجهي اللغة العربية بالشق الأول بمدينة مصراتة.

مصطلحات البحث:

1- التحصيل الدراسي: يعرف التحصيل الدراسي بأنه "مقدار المعرفة والفهم والمهارات التي اكتسبها التلميذ نتيجة مروره بخبرات تربوية محددة". **(بني خالد، 2012م، ص 235)**

تعريف تدني مستوى التحصيل الدراسي: يُعرَّف بأنه انخفاض مستوى أداء التلميذ الدراسي مقارنة بالمستوى المتوقع منه أو مقارنة بزملائه في نفس المرحلة التعليمية. ويُعد هذا التدني مؤشرًا على وجود خلل في العملية التعليمية، أو في العوامل المرتبطة بالتلميذ أو البيئة المحيطة به، وهو من الموضوعات التي يهتم بها التربوي والأخصائي الاجتماعي بشكل كبير. **(الحرابي، 2023)**

وتعرفه الباحثة إجرائيا: بأنه انخفاض مستوى تحصيل تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولـــــى من مرحلة التعليم الأساسي فـــي المهارات اللغوية من حيث تحويل الرموز والكلمات المكتوبة إلى أصوات منطوقة بصورة صحيحة، وضعف قدرتهم على التعبير عن أنفسهم في صورة كلمات مكتوبة ذات معنى سليم، وبصورة صحيحة أيضاً، وهذا ما يسعى البحث الحالـــــي إلى التعرف على أسبابه من وجهة نظر موجهي اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وذلك من خلال الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

2- أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي: هي مجموعة العوامل والمتغيرات المتداخلة والمتمثلة في (الشخصية، والأسرية، والمدرسية، والاجتماعية) والتي تؤدي إلى التأثير بشكل سلبي في أداء التلميذ الأكاديمي، وإلى انخفاض مستواه الدراسي مقارنة بالمستوى المتوقع منه . **(أبو ختالة، وعبجة، 2024)**

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مجموعة من العوامل النفسية، والعقلية، أو الجسمية، أو الاجتماعية، أو التربوية، أو الاقتصادية التي تؤثر وبدرجات متفاوتة في تعلم التلميذ لمادة اللغة العربية، وقد تكون هذه الأسباب واضحة يمكن ملاحظتها من قبل الأسرة والمعلم، وقد تكون غير واضحة تحتاج إلى متخصصين في التعرف عليها ومعالجتها.

3 – اللغة العربية: هي جميع كتب اللغة العربية المقرر تدريسها لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي والمحدد من قبل وزارة التربية والتعليم بمدينة مصراتة للعام الدراســـــــي 2025-2026م.

4-الصفوف الثلاثة الأولى: تعرفها الباحثة بأنها أحد المراحل الدراسية من سلم التعليم داخل المدارس الليبية، وتشمل الصف الأول، والثاني، والثالث من مرحلة التعليم الأساسي.

الإطار النظري: يتناول هذا الجزء عرضاً للأدبيات المتعلقة بأسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى في مادة اللغة العربية. وفيما يلي سيتم توضيح ذلك.

المحور الأول: اللغة العربية (Arabic Language):

- وظيفة اللغة: على الرغم من تعدد وظائف اللغة في حياة الفرد والمجتمع، إلا إننا نحصر منها الوظائف الرئيسية التالية:

- أداة تفكير: حيث أنه لا يستطيع الإنسان يفكر تفكيراً مجرداً من الألفاظ والجمل والعبارات.

- **أداة تعبير**: تتعدد وسائل التعبير التي يستخدمها الإنسان، فمن وسائل التعبير وأدواته: الضحك، والغناء، والرقص، فاللغة تعتبر أرقى وسائل التعبير نطقاً وكتابةً.
- **أداة الاتصال**: تعد اللغة أهم وسيلة توصل إليها الإنسان للاتصال بالعالم، والاطلاع على ما يجري في العالم من أحداث وتطورات.
- **أداة تسجيل**: لحفظ التراث الثقافي والحضاري واستمراره. **(عاشور، ومقدادي، 2013، صـ29-30)**

خصائص اللغة: تتميز اللغة بسمات وخصائص، ومنها ما يلي:

1. **النظام الاشتقاقي (الجذور)**: تعتمد العربية على الجذر اللغوي (غالبًا ثلاثي) ، وتُشتق منه كلمات متعددة، مما يعطيها مرونة كبيرة في توليد الألفاظ.
2. **الإعراب (النظام النحوي)**: تتميز بتغير أواخر الكلمات حسب موقعها في الجملة، وهو ما يساعد على وضوح المعنى حتى مع تغيير ترتيب الكلمات.
3. **الثراء المعجمي**: تُعد من اللغات الغنية بالمفردات، حيث تمتلك عددًا كبيرًا من الكلمات والتراكيب التي تعبّر عن أدق المعاني.
4. **الفصاحة والبلاغة**: تتسم بالوضوح وخلوّها من التعقيد اللفظي، وقدرتها على التعبير الدقيق والإيجاز في المعنى.
5. **النظام الصوتي المميز**: تمتاز بتنوع مخارج الحروف (الحلق، اللسان، الشفتان)، مما يجعلها لغة دقيقة في النطق والأداء الصوتي.
6. **الثبات والاستمرارية:** حافظت العربية على بنيتها عبر القرون، مما يجعل الأجيال الحديثة قادرة على فهم النصوص القديمة.
7. **القدرة على التطور**: إن استيعاب المصطلحات الحديثة يكمن من خلال التعريب والاشتقاق، وهذا يساعدها على مواكبة العلوم الحديثة. **(الغنيمان، 2019)**

معلم الصفوف الأولية: إن معلم الصفوف الأولية الذي نتحدث عنه، يجب أن يتمتع ببعض الصفات التي تساعده على كيفية أداء عمله بأفضل صورة، ومن أهم هذه الصفات: التواصل الفعال، وتحفيز المتعلمين وإثارة دافعيتهم، وتشجيعهم على التفاعل، والقدوة الحسنة بمعنى نموذجًا لغويًا وأخلاقيًا للتلاميذ، ومراعاة الفروق الفردية، وكيفية التعامل مع قدرات التلاميذ المختلفة، والكفاءة التربوية، وأن يكون قادراً على توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة داخل الصفوف الدراسية.
(عماني، وحاجي، 2024)

وتستخلص الباحثة مما سبق أن نجاح معلم اللغة العربية في الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، يتوقف على ما يتميز به من خبرة مهنية وقدرة علمية، ودراية بكيفية التعامل مع التلاميذ على أسس نفسية وتربوية سليمة.

المحور الثاني: الكتاب المدرسي (Textbook): يعتبر الكتاب المدرسي الأساس الأول في العملية التعليمية، حيث يساعد المعلم والتلميذ على المساعدة في تحقيق الأهداف التعليمية، وهو المرجع الأول الذي يستعان به داخل الصف الدراسي وخارجه. ويعمل الكتاب المدرسي على: نقل المعرفة بصورة منظمة وبشكل منطقي، وتحقيق التعلم الذاتي، والمساعدة على أهداف المنهج، وربط التعلم بواقع الذي يعيش فيه التلميذ.

ويعرف الكتاب المدرسي بأنه: الوسيلة والأداة الأساسية في العملية التعليمية، كما يعد ترجمة مباشرة للمنهج الدراسي، والذي يحتوي على مادة تعليمية تتضمن المعارف والمهارات والخبرات بطريقة منظمة التي تساعد التلاميذ تذكر المنهج الدراسي بشكل متدرج ومنظم يراعي خصائصهم العمرية والعقلية.

خصائص الكتاب المدرسي: نظراً لأهمية الكتاب المدرسي يجب أن تتم مراجعته، والعمل على تطويره؛ ليحقق الهدف التربوي التعليمي، كما يجب أن تتوافر في الكتاب المدرسي مجموعة من الخصائص نذكر منها:

1. أن تكون أهداف المحتوى الدراسي واضحة.
2. أن يحتوي على معلومات منظمة بشكل منطقي متدرج من السهل إلى الصعب.
3. أن يراعي خصائص التلاميذ من حيث: العمر، وقدراتهم واستعداداتهم، والفروق الفردية بينهم.
4. أن يرتبط المحتوى الدراسي ببيئة التلميذ، وحياته اليومية.
5. استخدام أساليب مشوقة أثناء شرح الدروس كاستخدام (الصور، والرسوم، والجداول والأشكال).
6. الدقة العلمية والحداثة في المعلومات.
7. أن تكون لغة الكتاب المدرسي واضحة وسهلة.
8. جودة الإخراج الفني والطباعة. **(Qodri, M,2022)**

ومن خلال ذلك يتضح للباحثة أن بعض كتب اللغة العربية في الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي تشتمل على أساليب جافة، حيث تكون هذه المادة غير مرتبطة بالمواد الدراسية الأخرى، وهذا في حد ذاته يجعل هذه المادة خالية من التنوع في الخبرة، وعاجزة عن توسيع آفاق التلميذ، مما يجعلها سبباً في عدم إقباله على تعلمها، وانصرافه عنها.

المحور الثالث: التحصيل الدراسي (Academic Achievement): يعرف بأنه "المعدل التراكمي الذي حصل عليه التلميذ في نهاية الفصل الدراسي ا". **(بني خالد، 2012م، ص145)**

تعريف تدني التحصيل الدراسي: ويقصد به انخفاض مستوى أداء التلميذ في التحصيل الدراسي عن المستوى المتوقع منه مقارنة بقدراته العقلية أو بمعايير النجاح المحددة للمواد الدراسية، ويظهر ذلك في انخفاض الدرجات المتحصل عليها أو ضعف اكتساب المهارات الأساسية واللازمة **(Al-Hamdan, 2021)**

أسباب تدني التحصيل الدراسي: يعاني الكثير من التلاميذ من تدني مستواهم في مادة اللغة العربية، مما كان له أثار سلبية على تحصيلهم في بقية المواد الدراسية، وفيما يلي توضيح لهذه العوامل والأسباب:

1. أسباب تتعلق بالتلميذ:

- عدم توفر الدافعية للتعلم.
- عدم المذاكرة وعدم التحضير اليومي.
- مشكلات نفسية مثل: القلق والتوتر.
- ضعف التركيز والانتباه.

2. **أسباب أسرية:**

- قلة الدعم الأسري.
- المشكلات الأسرية.
- انخفاض المستوى الثقافي أو الاقتصادي للأسرة.

3.**أسباب تتعلق بالمدرسة:**

-الاعتماد على المعلم كمصدر أساسي للمعلومة.
-الاعتماد على طرق تدريس تقليدية.
- كثافة الفصول الدراسية.
- قلة الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس.

4 .أسباب اجتماعية وتكنولوجية:

-الانشغال بالألعاب الإلكترونية ووسائل التواصل.
- تأثير البيئة الاجتماعية غير المشجعة على التعلم.

إن الاعتماد الكلي على المعلم كمصدر أساسي للمعلومة يعد من أبرز أسباب تدني التحصيل، إضافة إلى ذلك تأثير الظروف الطارئة مثل: جائحة كورونا على مستوى التلاميذ. **(الحرابي، 2023، صـ120)**

وبعد استعراض مجموعة العوامل السابقة تتفق الباحثة مع هذه العوامل وتأثيرها على التحصيل الدراسي، بالإضافة إلى المشكلات الأسرية، وعدم متابعة الأسرة لإنبائها يمكن أن تكون سبباً يسهم في تدني مستوى التلاميذ في مادة اللغة العربية، وأن درجة تأثيرها تختلف باختلاف التلميذ واختلاف ظروفه.

الدراسات السابقة: اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث بهدف الاستفادة منها في دعم وتحليل مختوى بحثها وسوف يتم عرضها كالاتي:

1-دراسة العبيدي (2012): بعنوان "أسباب تدني مستوى القراءة والكتابة في المدارس الابتدائية" وهدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب تدني مستوى القراءة والكتابة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويين في محافظة بغداد، حيث استخدم الباحث أداة الاستبانة التي تضمنت (78) فقرة توزعت في مجالات مختلفة (المنهاج والكتاب المقرر، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، المعلم، البيئة المدرسية للتلميذ، الظروف الأسرية، الإدارة المدرسية والإشراف التربوي)، وقد تكون مجتمع البحث من (344) مشرفاً ومشرفةً، أما عينة البحث فبلغت (100) مشرفاً ومشرفةً وبنسبة (29%) من المجتمع الأصلي. وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية للمدارس الأردنية الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين وأولياء الأمور هي كالاتي:

- قلة المكتبات المدرسية وعدم الاهتمام بالقراءة الحرة.
- التأسيس الضعيف للتلميذ في المراحل الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.
- قلة توافر الوسائل التعليمية الخاصة بتدريس اللغة العربية.
- كثرة أعداد التلاميذ في الصفوف المدرسية.

2-دراسة إسماعيل (2014): بعنوان "أسباب تدني وضعف القراءة والكتابة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين " وهدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب تدني وضعف القراءة والكتابة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في مدينة بغداد. وقد تكون مجتمع الدراسة من (20) مشرفاً ومشرفةُ بواقع (6)مشرفين، و(14) مشرفةً موزعين على المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد حيث استخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات، إذ تم توجيه استبانة مفتوحة إلى أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددها (20) مشرفاً ومشرفةً تضمن منها سؤال مفتوح شمل ستة مجالات تتعلق بأسباب ضعف القراءة والكتابة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، كما أستخدم الباحث أداة المقابلة لاستطلاع آراء المدرسين والمدرسات المادة حول أسباب ضعف القراءة والكتابة بناء على خبرتهم وتجربتهم الميدانية، وبهذه الخطوات استطاع الباحث صياغة استبانة بشكلها النهائي تكونت من (73) فقرة. ولقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية: قلة توافر الوسائل التعليمية الخاصة بتدريس اللغة العربية، وازدحام الطلبة في الصفوف المدرسية.

3-**دراسة السيد (2015)**: **بعنوان "أسباب تدني التحصيل في مادة اللغة العربية لتلاميذ الصف السادس أساسي"** وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية لتلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي في جنوب كردفان، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة مكونة من (50) معلماً ومعلمةً، واستعملت الاستبانة المكونة من (39) فقرة، وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية:

- التداخل اللغوي.
- عدم استعمال طرق التدريس المناسبة.
- عدم استخدام الوسائل التعليمية المناسبة في التدريس.
- محتوى المنهج العامل لا يراعي ميول ورغبات التلاميذ والبيئة المحلية.
- ضعف تأهيل المعلم.

4- دراسة بوعناني، وكورات (2018): بعنوان "تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة القراءة والرياضيات من وجهة نظر مدرسي المرحلة الابتدائية".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأسباب التي تؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي في مادتي الرياضيات والقراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، أجريت الدراسة في الأردن، وبلغت عينة الدراسة (50) معلماً ومعلمة لتلاميذ الصف الرابع والخامس من مرحلة التعليم الأساسي، ولتحقيق الغرض من البحث فقد قام الباحثان بإعداد استبانة كأحد أدوات البحث، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج تتحدد في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالمتوسطات الحسابية في تقديرات المعلمين لمعرفة أسباب تدني التحصيل في مادتي القراءة والرياضيات عند تلاميذ المرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير الجنس لصالح جنس (الذكور)، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالمتوسطات الحسابية لإجابة المعلمين عن أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في سعيدة، وفقاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين الحاصلين على شهادة الليسانس، أيضاً عدم وجود فروق في استجابات المعلمين حول أسباب تدني التحصيل الدراسي في مادتي القراءة والرياضيات وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

5-- دراسة التميمي والريامي (2022): بعنوان "عوامل تدني مهارة القراءة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من وجهة نظر معلمات اللغة العربية".

وتسعى الدراسة إلى الكشف عن أسباب ضعف مهارة القراءة لدى تلاميذ الحلقة الأولى، وأجريت الدراسة في دولة الأمارات العربية المتحدة، وتكونت عينة الدراسة من (739) معلمة من معلمات اللغة العربية، وتم استخدام الاستبانة كأداة لهذه الدراسة والتي بلغ عدد فقراتها (24) فقرة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

ضعف المهارات الأساسية كالقراءة، وعدم توفر دعم الأسرة، واستخدام طرق تدريس غير فعالة، وعدم ممارسة أنشطة تلائم قدرات التلاميذ على القراءة.

6- دراسة سليمان (2022): بعنوان "أسباب ضعف مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهم".

هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب ضعف مستوى التحصيل الدراسي، وكذلك معرفة المظاهر الأكثر شيوعاً لظاهرة ضعف التحصيل الدراسي، والتعرف أيضاً على أبرز الفروق بين المعلمين في معرفتهم لأسباب ضعف التحصيل الدراسي بين تلاميذ الحلقة الأولى حسب متغير (الخبرة، والمؤهل العلمي)، وأجريت الدراسة في سوريا، ولقد تحددت عينة الدراسة من (80) معلم ومعلمة من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي، وتم الاعتماد على استبانة تتعلق بضعف التحصيل الدراسي، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي: وجود فروق بين المعلمين في معرفتهم لأسباب ضعف التحصيل الدراسي وكانت النتائج إيجابية لصالح المعلمين أصحاب الشهادة الجامعية، وكذلك المعلمين ذوي سنوات الأكثر خبرة.

7- دراسة أبوختالة، وعبجة (2024): بعنوان "أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم".

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أسباب تدني التحصيل الدراسي عند تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهم، أجريت الدراسة في مدينة مصراتة، وبلغت عينة الدراسة من (300) معلم ومعلمة، وقد اعتمدت الباحثتان على استبانة تتعلق بأسباب تدني التحصيل الدراسي، وتم استخدام المنهج الوصفي، ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج الأتية: التأكيد على ضرورة الاهتمام بتطوير الأداء التدريسي للمعلمين، والتركيز على حل مشكلات المعلمين أثناء التدريس، كذلك إقامة برامج تدريبية تتعلق باستراتيجيات التدريس من خلال التعاون مع خبراء قسم المناهج وطرائق التدريس، وضرورة التواصل المستمر بين الأسرة والمدرسة في متابعة التلاميذ في حل مشكلاتهم.

تعقيب عن مناقشة الدراسات السابقة:

1-مكان إجراء الدراسة: اتفقت بعض الدراسات من حيث مكان إجرائها، فقد أجريت دراسة كل من العبيدي (2012)، وإسماعيل (2014) في العراق، أما دراسة بوعناني وكورات (2018) فقد أجريت في الجزائر، وبالنسبة لدراسة التميمي والريامي (2022) فقد أجريت في الأمارات العربية المتحدة، أما دراسة سليمان (2022) فقد أجريت في سوريا، ويتفق البحث الحالي مع دراسة أبوختالة، وعبجة (2024) من حيث مكان إجرائها، فقد أجريت كلاهما في دولة ليبيا.

3- من حيث الهدف: اتفقت جميع الدراسات السابقة مع البحث الحالي أهدافها، فقد كان هدف هذه الدراسات التعرف على أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، ما عدا دراسة إسماعيل (2014) يختلف عن الدراسات السابقة في تناولها للمرحلة المستهدفة فقط التعليم المتوسط.

4- **منهج الدراسة:** يتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، أما بالنسبة لدراسة بوعناني وكورات (2018)، ودراسة أبوختالة، وعبجة (2024) فقد استخدمت المنهج الوصفي.

5- **العينة من حيث الفئة**: اتفقت أغلب الدراسات السابقة في استهداف عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي كدراسة السيد (2015)، ودراسة بوعناني وكورات (2018)، ودراسة التميمي والريامي (2022)، ودراسة سليمان (2022)، كذلك دراسة أبوختالة، وعبجة (2024)، أما دراسة العبيدي (2012)، ودراسة إسماعيل (2014)، فاتفقت مع البحث الحالي في استهداف عينة من موجهي اللغة العربية.

6- **أداة الدراسة**: فيما يتعلق بالأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، فقد اتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. بينما اختلفت دراسة إسماعيل (2014) حيث استخدمت أداة الاستبانة والمقابلة.

7- **نتائج الدراسة**: من خلال مراجعة نتائج الدراسات السابقة، اتضح أن جميعها تتفق في أكثر مسببات الضعف اللغوي كدراسة العبيدي (2012)، ودراسة إسماعيل (2014)، ودراسة السيد (2015)، ودراسة بوعناني وكورات (2018)، ودراسة التميمي والريامي (2022)، ودراسة سليمان (2022)، ودراسة أبوختالة، وعبجة (2024) منها كالآتي:

1. نقص الوسائل التعليمية المخصصة لمادة اللغة العربية.
2. ازدحام التلاميذ في الصفوف المدرسية.
3. ضعف كفاءة بعض المعلمين مهنياً.
4. عدم توفر التواصل والدعم بين الأسرة والمدرسة.
5. عدم استخدام طرق تدريس وأنشطة فعالة تقيس قدرات التلاميذ.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: تتضح استفادة الباحثة من الاطلاع على الدراسات السابقة في النقاط التالية:

1-تحديد هدف البحث.
2-تحديد مشكلة البحث.
3-اختيار عينة البحث وحجمها.
4- اختيار أداة البحث.
5- تحديد واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث.
6- الاستفادة منها في تفسير النتائج.

ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة:

تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة أنها من الدراسات التي تركز على معرفة أسباب تدني مستوى تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى لمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر موجهي اللغة العربية، و" اختلاف عينة البحث والمرحلة"، واختلاف البيئة، واختلاف أهداف البحث، ومشكلة البحث وتساؤلاته، كذلك اختلاف الاستبانة المستخدمة لمعرفة أسباب تدني مستوى تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية مقارنة بالدراسات السابقة.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لمشكلة البحث، ولجمع البيانات والمعلومات بشكل مقنن وتصنيفها وتحليلها تحليلاً دقيقاً، ويعرف بأنه: "المنهج الذي يستخدم لمعرفة آراء الآخرين واتجاهاتهم نحو موقف معين ". **(سايحي، 2012، صـ173)**

ثانياً: مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع موجهي اللغة العربية بالشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة، والبالغ عددهم (7) موجهين، للعام الدراسي (2025-2026).

ثالثاً: عينة البحث: نظراً لصغر حجم المجتمع الأصلي لموجهي اللغة العربية بالشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي، اعتمدت الباحثة جميع أفراد المجتمع الأصلي للبحث، والبالغ عددهم (7) موجهين، للعام الدراسي (2025-2026) أي بنسبة (100%) من المجتمع الأصلي.

رابعاً: أداة البحث: من أجل تحقيق هدف البحث تم اعتماد استبانة الباحثة رجاء العجيل، والمطبقة على البيئة الليبية – مصراتة- للعام الجامعي (2006-2007) وقد تم استخدام مقياس ليكرث الخماسي الرتب، وتتضمن خمسة بدائل للإجابة هي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، وغير موافق إطلاقاً) وهو مقياس ترتيبي، فإن الأرقام التي تدخل في البرنامج تكون (موافق بشدة = 5، موافق = 4، محايد = 3، غير موافق = 2، غير موافق إطلاقاً=1) وهي تمثل الأوزان المقابلة لها.

خامساً: صدق وثبات الأداة:

1- الصدق: يقصد بصدق المقياس مدى قدرته على قياس الشيء المراد قياسه بدقة، وللتحقق من صدق الأداة المستخدمة في البحث، والتأكد من دقة عبارات المقياس وتناسقها وتوافقها ووضوحها وملاءمتها للبيئة البحثية قامت الباحثة باختبارات الصدق التالية:

أ-الصدق الظاهري (صدق المحكمين): للتأكد من صدق الاستبانة قامت الباحثة بعرض استمارة الاستبانة بصورتها الأولية المكونة من (88) فقرة، على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وذلك لإبداء رأيهم والاستفادة من خبراتهم في الحكم على الاستبانة المستخدمة ومدى ملائمتها للتطبيق، وقد طلب من المحكمين التالي:

- مدى مصداقية وصلاحية العبارات، وصياغتها.
- إضافة أو تعديل أو حذف ما ترونه مناسباً.

وفي ضوء توجيهاتهم تم الأخذ بملاحظاتهم وإجراء التعديلات المطلوبة حيث تم حذف (26) فقرة وذلك نتيجة تكرارها، ومنها غير مناسبة للمجال التي وضعت من أجله، كما تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وأصبحت الأداة تتسم بدرجة مقبولة من الصدق الظاهري وبذلك أصبحت الأداة بصورتها النهائية تتكون من (62) فقرة، واختير مدرج الإجابة الخماسي (موافق بشدة-موافق-محايد-غير موافق-غير موافق إطلاقاً).

ب-صدق الاتساق الداخلي: يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه الفقرة، وقد قامت الباحثة بعد إتمام إجراءات الصدق الظاهري (صدق المحكمين) بتوزيع عدداً من الاستبانات، وذلك لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس المستخدم في البحث، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة، والمجال الذي تندرج تحته بهدف التحقق من مدى صدق الاستبانة.

2-ثبات الأداة: تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (6) موجهين، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون، لحساب الثبات، وأعيد تطبيقها لدى العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وبعد تجميع الاستبانة، وتفريغ الاستجابات، وترجمتها إلى درجات، ثم حساب الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغت نسبة الثبات (0.89) وهذا يعتبر مؤشراً جيداً ومطمئناً، ويشير إلى تجانس فقرات الاستبانة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (1) يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون لاستبانة البحث

كل الفقرات	عدد الفقرات	قيمة معامل الارتباط
أسباب تدني مستوى تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى لمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر موجهي اللغة العربية.	62	0.89

سادساً: التطبيق النهائي: تم توزيع استمارات الاستبانة بصورتها النهائية على أفراد العينة البالغ عددهم (7) موجهين، وقد اعتمدت الباحثة في توزيع الاستبانات طريقة الاتصال المباشر، حيث أشرفت الباحثة على عملية التطبيق، كما قامت بتوضيح أهداف الاستبانة وطريقة الإجابة عليها، وطلب من أفراد العينة الإجابة بكل صدق وموضوعية على الاستبانة.

سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة: قد تم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات، وهي كالآتي:

1. **الوسط المرجح:**

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{ك}1\times 5+\text{ك}2\times 4+\text{ك}3\times 3+\text{ك}4\times 2+\text{ك}5\times 1}{\text{ن}}$$

حيث:

ك 1× 5= تكرار البديل الأول (موافق بشدة) مضروباً في وزنه 5.
ك 2× 4= تكرار البديل الثاني (موافق) مضروباً في وزنه 4.
ك 3× 3= تكرار البديل الثالث (محايد) مضروباً في وزنه 3.
ك 4× 2= تكرار البديل الرابع (غير موافق) مضروباً في وزنه 2.
ك 5× 1= تكرار البديل الخامس (غير موافق إطلاقا) مضروباً في وزنه 1.
ن= عدد العينة.

2.معامل ارتباط بيرسون:

$$= \frac{\text{ن} \times \text{مجـ س ص} - \text{سمجـ} \times \text{مجـ ص}}{\sqrt{\left(:\text{ن} \times \text{مجـ}^2\text{س} - (\text{مجـ}^2\text{س})\right)\left(\text{ن} \times \text{مجـ}^2\text{ص}\right) - (\text{مجـ}^2\text{ص})}}$$

حيث أن:

ن = عدد أفراد العينة.
مجـــ س ص = مجموع حاصل ضرب الدرجات المقابلة في الاختيارين

مجـــ س × مجـــ ص = حاصل ضرب مجموع درجات الاختبار الأول (س) في مجموع درجات الاختبار الثاني (ص).
مجـــ س2 = مجموع مربعات الاختبار الأول (س).
(مجـــ س)2 = مربع مجموع درجات الاختبار الأول (س).
مجـــ ص2= مجموع مربعات الاختبار الثاني (ص).
(مجـــ ص)2= مربع مجموع درجات الاختبار الثاني (ص).

3.الوزن المئوي:

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100$$

ويقصد بالدرجة القصوى أعلى درجة في الاستبانة وهي (5).

4.النسبة المئوية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$

عرض النتائج وتفسيرها: من أجل الإجابة على سؤال البحث والذي ينص على:
ما أسباب تدني مستوى تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى لمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر موجهي اللغة العربية بمدينة مصراتة؟

لتحديد أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر موجهي اللغة العربية، قامت الباحثة بترتيب فقرات الاستبانة تنازلياً، حسب أوساطها المرجحة، وأوزانها المئوية، من كل مجال وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

الجدول (2)

يوضح ترتيب فقرات الاستبانة تنازلياً حسب الوسط المرجح والوزن المئوي في كل مجال.

ت	الفقرات حسب التسلسل في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
أولاً: مجال الأسباب التي ترجع للمعلم:				
1	1	قلة إقامة دورات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية.	4.875	%97.5
2	7	إسناد مهمة تدريس اللغة العربية لمعلمين غير متخصصين.	4.625	%92.5
3	11	تغيير معلمي مادة اللغة العربية أثناء فترة الدراسة.	4.5	%90
4	2	ضعف قدرة بعض المعلمين على تشويق التلاميذ للمادة.	4.375	%87.5
5	8	ضعف قدرة بعض معلمي اللغة العربية على تبسيط تعلم مهارتي القراءة والكتابة.	4.375	%87.5
6	16	ضعف قدرة بعض المعلمين على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.	4.25	%85
7	4	قلة المحفزات المادية والمعنوية المقدمة للمعلمين، مما أدى إلى التقليل من فعاليتهم التدريسية.	4.125	%82.5
8	9	نقص تشجيع معلم اللغة العربية للتلاميذ على الإلقاء الجيد والإنصات الحسن.	4.125	%82.5
9	10	قلة تدريب المعلم للتلاميذ على الكتابة، وقلة ربط الإملاء والتعبير بخبرات محببة.	4.125	%82.5
10	12	قلة اهتمام المعلم بمعالجة الإجابات الخاطئة فور وقوعها.	4.125	%82.5
11	17	تركيز المعلم على بعض التلاميذ في الفصل وإهمال الآخرين.	4	%80
12	5	غياب التكامل بين الدور الذي يقوم بها معلم اللغة العربية، وأدوار معلمي بقية المواد.	3.875	%77.5
13	14	قلة معرفة المعلم بخصائص نمو التلاميذ في هذه المرحلة.	3.875	%77.5
14	3	ضعف الكفاية التدريسية لبعض معلمي اللغة العربية.	3.75	%75
15	13	عدم معرفة المعلم بالطرائق الحديثة الخاصة بتعليم اللغة العربية.	3.75	%75
16	6	الازدواجية اللغوية (الفصحى والعامية) لدى المعلم.	3.625	%72.5
17	15	قلة تركيز المعلم على القراءة بالتشكيل	3.625	%72.5
ثانياً: مجال الأسباب التي ترجع إلى التلميذ:				
18	1	الإهمال واللامبالاة من قبل التلميذ.	4.25	%85

19	22	ضعف المحصول اللغوي لدى التلميذ.	4.125	%82.5
20	19	انشغال التلميذ بوسائل الترفيه.	4	%80
21	20	نقص دافعية التلميذ للتعلم.	4	%80
22	29	عدم تمكن كثير من التلاميذ من الالتحاق برياض الأطفال.	4	%80
23	21	الضغوط النفسية التي يعانيها بعض التلاميذ.	3.875	%77.5
24	24	اضطرابات النطق لدى بعض التلاميذ.	3.75	%75
25	26	اضطرابات السمع لدى بعض التلاميذ.	3.75	%75
26	25	الاضطرابات البصرية لدى بعض التلاميذ.	3.625	%72.5
27	27	نقص الذكاء واضطراب النمو العقلي.	3.625	%72.5
28	23	ضعف الانتباه من قبل التلميذ.	3.5	%70
29	28	ضعف قدرة بعض التلاميذ على التفاعل الاجتماعي.	3.5	%70
30	30	العادات الدراسية السيئة التي يتبعها بعض التلاميذ	3.375	%67.5
ثالثاً: مجال الأسباب التي ترجع إلى طبيعة اللغة نفسها:				
31	34	اختلاف أحوال رسم الهمزات، واختلاف رسم صورة الحرف العربي.	4.375	%87.5
32	33	التباس التنوين بالنون.	4	%80
33	35	وجود الألف اللينة في بعض الكلمات.	3.625	%72.5
34	32	تقارب مخارج بعض الحروف، وعدم التركيز عليها.	3.375	%67.5
35	31	تشابه بعض الحروف العربية في صورها.	3.375	%67.5
36	36	التشكيل في اللغة العربية يؤدي إلى وقوع التلاميذ في بعض الأخطاء القرائية والإملائية.	2.75	%55
رابعاً: مجال الأسباب التي ترجع إلى أسرة التلميذ:				
37	44	انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة.	4.625	%92.5
38	46	عدم اهتمام أولياء الأمور بتنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى أبنائهم.	4.5	%90
39	45	عدم اهتمام بعض الأسر بالنوم المبكر وبتوفير وجبة الإفطار الصباحي لأبنائهم مما يجعل تركيزهم في المدرسة ضعيفا.	4.375	%87.5
40	40	ضعف دور الأسرة في التعاون مع المدرسة.	4.25	%85
41	42	عدم اهتمام الآباء بتكوين مكتبة صغيرة محتوية على بعض الكتب المشوقة.	4.25	%85
42	43	كثرة عدد الأبناء داخل الأسرة، يقلل من اهتمام الأبوين بهم.	4.25	%85
43	38	المشكلات الاجتماعية لدى أسر بعض التلاميذ.	4.125	%82.5
44	41	عدم دفع أولياء الأمور بأبنائهم للالتحاق بمراكز تحفيظ القرآن الكريم.	4	%80
45	37	استخدام اللهجة العامية في بيت التلميذ، وبيئته المحيطة به.	3.875	%77.5
46	39	قلة تقديم حوافز مادية أو معنوية من قبل الأسرة لتشجيع أبنائها على القراءة والكتابة الصحيحة.	3.5	%70
خامساً: مجال الأسباب التي ترجع إلى الكتاب المدرسي:				
47	49	إغفال بعض القواعد التربوية والجوانب النفسية في بناء محتوى الكتاب.	4	%80
48	50	صعوبة بعض المفردات والمصطلحات الواردة في كتب اللغة العربية وغموضها.	4	%80
49	51	قلة التدريبات الموجودة في الكتاب المدرسي لتنمية مهارتي القراءة والكتابة.	4	%80
50	48	ضعف تنمية محتوى كتب اللغة العربية للمهارات اللغوية المطلوبة.	3.875	%77.5
51	47	أسلوب الكتاب غير مشوق.	3.75	%75
سادساً: مجال الأسباب التي ترجع إلى موجه مادة اللغة العربية:				
52	53	قلة اللقاءات بين معلمي وموجهي مادة اللغة العربية	3.875	%77.5
53	52	قلة الزيارات من قبل الموجه	3.625	%72.5
54	54	تراخي بعض الموجهين في كتابة التقارير عن المعلمين المقصرين.	2.25	%45
55	55	عدم نصح الموجه للمعلمين بإتباع الطرائق الحديثة في التدريس.	2.25	%45
56	56	اقتصار دور بعض الموجهين على تفتيش كراسات التحضير.	2.125	%42.5
سابعاً: مجال الأسباب التي ترجع إلى المدرسة ونظامها التعليمي:				
57	57	ازدحام الفصول بالتلاميذ.	4.75	%95
58	58	قلة إقامة المسابقات المتعلقة بالقراءة والكتابة.	4.625	%92.5
59	59	عدم تشخيص الأخصائيين الاجتماعيين للتلاميذ الذين يعانون من تدني في القراءة والكتابة ووضع البرامج الخاصة بهم.	4.625	%92.5
60	60	قلة متابعة الإدارة المدرسية لمستوى التلاميذ.	4.125	%82.5
61	62	ضعف صلة الإدارة المدرسية بأولياء أمور التلاميذ.	3.75	%75
62	61	عدم متابعة الإدارة المدرسية للتلاميذ المتغيبين.	3.5	%70

لغرض التعرف على الفقرات المتحققة وغير المتحققة في حول معرفة أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ الصفوف الأولى الثلاثة في مادة اللغة العربية، اعتمدت الباحثة الوسط المرجح (3.5)، والوزن المئوي (70%)، بمعنى أن الفقرة التي تحصلت على وسط مرجح (3.5) فما فوق تعتبر سبب من الأسباب التي أدت إلى تدني مستوى تحصيل التلاميذ في مادة اللغة

العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، والتي تبدأ بتفسير أعلى فقرة لكل مجال، فقد تحصلت الفقرة (1) على المرتبة الأولى بالمجال الأول للأسباب التي ترجع للمعلم، وهي "قلة إقامة دورات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية"، بوسط مرجح قدره (4.875)، ووزن مئوي قدره (97.5%)، حيث أن معلم اللغة العربية بحاجة مستمرة لمثل هذه الدورات لمواكبة التطورات المتجددة، وخصوصاً بعد دخول التكنولوجيا، وقلة هذه الدورات يمكن أن يكون بسبب سوء التنسيقات الإدارية والمالية من قبل الجهات المختصة بهذا المجال، وهذا ما أكدته دراسة العجيل(2007)، ودراسة أبوختالة، وعبجة (2024) بينما تحصلت الفقرة (1)، وهي "الإهمال واللامبالاة من قبل التلميذ" على المرتبة الأولى بالمجال الثاني للأسباب التي ترجع إلى التلميذ بوسط مرجح قدره (4.25)، ووزن مئوي قدره (85%)، فقد تعزى الباحثة سبب ذلك أن التلميذ قد يحتاج إلى بيئة مناسبة للنمو واللعب والدراسة، واكتساب السلوكيات والمهارات، وهذه الأشياء تحتاج إلى الاهتمام والعناية، وبالشكل الذي يحتاجه التلميذ سواء كان ذلك داخل الأسرة أو المدرسة، ويمكن أن يكون بسبب الأخطاء التي قد تقع داخل الأسرة من خلال عدم توفير الظروف المناسبة لراحة الطفل وتشجيعه، أو بسبب بعض السلوكيات الخاطئة التي تصدر من بعض المعلمين اتجاه هذا التلميذ، وهذا ما أشارت إليه دراسة التميمي والريامي(2022) في نتائجها إلى عدم توفر دعم من الأسرة للتلميذ.

أما عن المجال الثالث للأسباب التي ترجع إلى طبيعة اللغة نفسها، فقد تحصلت الفقرة (34) وهي "اختلاف أحوال رسم الهمزات، واختلاف رسم صورة الحرف العربي" على المرتبة الأولى، بوسط مرجح قدره(4.375)، ووزن مئوي قدره(87.5%)، يمكن أن يعود السبب إلى أن القطعة الإملائية المختارة للتطبيق على القاعدة الإملائية غير مناسبة لمستوى ذكاء وتحصيل التلاميذ، وعدم تدريبهم على رسم الهمزات والحروف، وتدليل الصعوبات الإملائية وعدم تعقيدها أمامهم؛ لأن حيرة التلاميذ عند الكتابة تشكل عقبة يصعب تجاوزها، ويمكن أن يرجع السبب للتلميذ نفسه وإهماله، وقلة المواظبة على التدريب الإملائي، أوقد يرجع إلى المعلم وعدم تمكنه من مادته العلمية وتدريسها بأسلوب جيد وهذا ما أكدته أبوختالة وعبجة (2024) على ضرورة الاهتمام بتطوير الأداء التدريسي للمعلمين وما أشارته دراسة السيد (2015) في نتائجها من ضعف تأهيل المعلمين. وقد تحصلت الفقرة (44)، في المجال الرابع للأسباب التي ترجع إلى أسرة التلميذ، على المرتبة الأولى وهي "انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة"، بوسط مرجح (4.625)، ووزن مئوي قدره (92.5%)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى الظروف الراهنة للبلاد من غلاء المعيشة، وقلة توفير السيولة داخل المصارف، مما أثر ذلك على قدرة الوالدين على احتواء أغلب الاحتياجات الضرورية للأبناء، فأصبحت الأسرة غير قادرة على توفير الوسائل المساعدة لتعليم أبنائهم والرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي. بينما تحصلت الفقرة (49) في المجال الخامس للأسباب التي ترجع إلى الكتاب المدرسي على المرتبة الأولى وهي "إغفال بعض القواعد التربوية والجوانب النفسية في بناء محتوى الكتاب"، بوسط مرجح (4)، ووزن مئوي قدره (80%)، وترى الباحثة أن سبب ذلك قد يرجع إلى عدم دراية القائمين على إعداد الكتب المنهجية بالخصائص النفسية والتربوية لهذه المرحلة، التي يجب أن ترتكز فيها على قواعد تربوية صحيحة، وهذا ما أشارت إليه دراسة العبيدي (2012) في نتائجها إلى قلة المكتبات المدرسية وعدم الاهتمام بالقراءة الحرة. أما المجال السادس الذي يتعلق بالأسباب التي ترجع إلى موجه مادة اللغة العربية، فقد تحصلت الفقرة (53) على المرتبة الأولى، وهي "قلة اللقاءات بين معلمي وموجهي مادة اللغة العربية"، بوسط مرجح (3.875)، ووزن مئوي قدره (77.5%)، وقد يرجع السبب إلى عدم إتاحة الفرص المناسبة لحدوث هذه اللقاءات مثل الندوات، وبعض الاحتفالات العلمية...إلخ لمناقشة بعض المشكلات التربوية التي تواجه المعلمين أثناء تدريسهم. كما تحصلت الفقرة (52)، من هذا المجال، وهي "قلة الزيارات من قبل الموجه"، المرتبة الثانية بوسط مرجح (3.625)، ووزن مئوي قدره (72.5%)، وهنا يمكن أن يعود السبب إلى مكتب التوجيه والتفتيش التربوي من حيث عدم توفير الوقت والعدد الكافي للموجهين لزيارة جميع المدارس المحتاجة للتوجيه داخل مدينة مصراتة. والفقرة التي تحصلت على المرتبة الأولى في المجال الأخير وهو المجال السادس الذي يتعلق بالأسباب التي ترجع إلى المدرسة ونظامها التعليمي، وهي الفقرة (57) "ازدحام الفصول بالتلاميذ" بوسط مرجح قدره (4.75)، ووزن مئوي قدره (95%)، وقد يرجع السبب إلى قبول إدارة المدرسة لأعداد كبيرة من التلاميذ تفوق قدرة استيعاب المدرسة لهذه الأعداد، أو بسبب عدم بناء عدد من المدارس الجديدة، مما يجعل المعلم غير قادر على التفاعل المثمر مع جميع تلاميذ داخل الفصل. وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات السابقة، كدراسة العجيل (2007)، ودراســــــــة العبيدي (2012)، ودراسة إسماعيل (2014)، والتي أشارت في نتائجهن إلى ازدحام التلاميذ في الصفوف الدراسية.

أما الفقرات التي لا تعتبر سبباً رئيسياً من أسباب تدني مستوى تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر موجهي اللغة العربية، فبلغ عددها أربعة فقرات، تبدأ بالفقرة (59)، وهي "التشكيل في اللغة العربية يؤدي إلى وقوع التلاميذ في بعض الأخطاء القرائية والإملائية"، والتي تحصلت على وسط مرجح قدره (2.75)، ووزن مئوي قدره (55%)، وتنتهي بالفقرة (62)، وهي "اقتصار دور بعض الموجهين على تفتيش كراسات التحضير"، والتي كان مقدار وسطها المرجح (2.125)، ووزنها المئوي قدره (42.5%)، وهو أقل الأوزان المئوية. مما يدل على الجهود المبذولة من قبل هذه الفئة، وهي فئة الموجهين التربويين فالشكر موصول لهم على ما يقدمونه من الدعم للمدارس خلال الزيارات الميدانية، وإتباع الأساليب الإشراقية المتنوعة التي تسهم في تحسين أداء المعلمين مما ينعكس إيجابياً على تلاميذنا، وإعدادهم للحياة، ولسوق العمل.

ثانياً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بالتوصيات الآتية:

1. عقد دورات تدريبية لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية بشكل دوري ومستمر، لتبصيرهم بأحدث الطرق واستراتيجيات التدريس في مجال تعليم اللغة العربية.
2. العمل على توفير وبناء مجموعة من المدارس، للتقليل من كثافة الفصول الدراسية.
3. الإكثار من إقامة المسابقات المنهجية، وتشجيع التلاميذ على الحضور والمشاركة.
4. العمل على تعيين معلمين مؤهلين تأهيلاً تربوياً، ومتخصصين لتدريس مادة اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؛ لأنها تمثل المرحلة الأساسية لبقية المراحل الدراسية الأخرى.
5. التزام إدارة المدرسة بتخصيص معلم كفء وبشكل ثابت خلال العام الدراسي للصفوف الثلاثة الأولى؛ حتى لا يتشتت انتباه التلميذ، ويؤثر على تعلمه لمهارتي القراءة والكتابة.
6. تعيين عدد من الأخصائيين الاجتماعيين المتخصصين في كل مدرسة؛ لتسهيل العملية التعليمية، والعمل على معالجة المشكلات النفسية، والاجتماعية، والمدرسية، التي يتعرض لها بعض التلاميذ، وتعيق تحصيلهم الدراسي.
7. التزام الموجهين بالحضور المستمر، وتوثيق الصلة بينهم وبين المعلمين، لتوجيههم حول الطرق الصحيحة للتدريس.
8. توعية أولياء الأمور بضرورة العناية بأبنائهم التلاميذ، ومتابعة تحصيلهم الدراسي من خلال التعاون المشترك، وتوثيق الصلة بينهم وبين المدرسة.
9. تخصيص حوافز مادية ومعنوية لمعلمي اللغة العربية للرفع من كفاءتهم التدريسية.
10. التأكيد على ضرورة الاهتمام باستخدام معلمي اللغة العربية الوسائل التعليمية.

ثالثاً: المقترحـــات: استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة المقترحات الأتية:

1. إجراء دراسة للتعرف على أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي في مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية.

2. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي تهدف لدراسة أسباب تدني مستوى تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر أولياء أمور التلاميذ.

3. إجراء دراسة للتعرف على أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ صفوف دراسية أخرى من مرحلة التعليم الأساسي.

4. إجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين التحصيل الدراسي وعسر القراءة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

5. إجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين المستوى الثقافي للأسرة والتحصيل الدراسي لدى طلبة مرحلة التعليم المتوسط.

المراجع:

- بني خالد، ح. ظ .(2012). *فن التدريس في الصفوف الابتدائية الثلاثة الأولى* .دار أسامة للنشر والتوزيع.
- إسماعيل، و. ع. ر. (2014). *تدني وضعف القراءة والكتابة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في مدينة بغداد* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة واسط.
- السيد، م. ج. (2015). *أسباب تدني التحصيل في مادة اللغة العربية لتلاميذ الصف السادس أساس في جنوب كردفان محلية كاذقلي نموذجا* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أفريقيا العالمية.
- العجيل، ر.ع. س. (2007). *أسباب تدني مستوى القراءة والكتابة لدى تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي وموجهي اللغة العربية بمدينة مصراتة* (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة 7 أكتوبر.
- العبيدي، ع. م. ع. (2012). *أسباب تدني مستوى القراءة والكتابة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويين في محافظة بغداد في العراق* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة المستنصرية
- سايحي، س. (2012). قلق الامتحان وبعض العوامل المساعدة لظهوره لدى التلاميذ. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (7). 74- 89 https://search.emarefa.net/detail/BIM-288098
- الحرابي، ن. ع. ا. ت. (2023). أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة قسم الجغرافيا بكلية الآداب والعلوم/ قصر الأخيار. *مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية*، (12) 6، 103-129. https://doi.org/10.65137/jhas.v6i12.213 .
- أبوختالة، ر. أ. وعبجة، م. إ. (2024). أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم. *المجلة العلمية لكلية التربية*، (2) 3، 269-297. https://doi.org/10.37375/foej.v3i2.2835 .
- عماني، ن. وحاجي، ز. (2024). كفايات وسمات معلم اللغة العربية. مجلة فصل الخطاب، (1) 13، 513 -528. https://asjp.cerist.dz/en/article/244484
- القادري، م. (2022). مواصفات الكتاب المدرسي العربي الجيد للمرحلة الابتدائية. الميسر: *مجلة تعليم اللغة العربية*، (2)1، 149 -doi.org162 https://doi.org/10.31000/al-muyassar.v1i2.6474 .
- شايع، س .(2022). *اللغويات التطبيقية: دراسات في اكتساب اللغة وتعليمها* .دار التعليم الجامعي.
- عبد العزيز، ن .(2021). *اللغة العربية وقضايا العصر: رؤية لسانية تربوية* .دار المعرفة الجامعية.
- الحيلة، م .(2023). *استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الأساسية* .دار المسيرة للنشر والتوزيع
- طعيمة، ر .(2024). *المنهج المدرسي في القرن الحادي والعشرين: منظور لغوي وتربوي* .دار الفكر العربي.
- زيتون، ح .(2023). *التقويم التربوي: مفاهيم وتطبيقات حديثة في الغرفة الصفية* .دار عالم الكتب.
- القمش، م .(2022). *الاضطرابات السلوكية والانفعالية: التشخيص والبرامج التربوية* .دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- عاشور، ر. ق. ومقدادي، م. ف. (2013). *المهارات القرائية والكتابية: طرائق تدريسها واستراتيجياتها* .دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- سليمان، م. (2022). أسباب ضعف مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهم في مدينة حمص. مجلة جامعة البعث، (26) 44، 41- 84. info@mandumah.com
- بوعناني، م. وكورات، ك. (2018). تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادتي القراءة والرياضيات من وجهة نظر مدرسي المرحلة الابتدائية. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*، (12) 6، 10- 29. https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/335
- التميمي، ح. إ. والريامي، ر. م. (2022). عوامل تدني مهارة القراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من وجهة نظر معلمات اللغة العربية الحلقة الأولى في دولة الامارات العربية المتحدة وبرنامج علاجي له. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، (24)، 123- 156. https://www.jalhss.com/index.php/jalhss/article/view/734

Reasons for the Low Academic Achievement of Pupils in the Arabic Language Subject for the First Three Grades of Basic Education from the Perspective of Arabic Language Supervisors in Misurata City

Dr. Rabia Ahmed El-Sidiqi Kareem

Department of Educational Sciences, Faculty of Arts, Misurata University, State of Libya

r.kraim@art.misuratau.edu.ly

Article information

Keywords: - Students, Basic Education, Low Academic Achievement, Arabic Language, - Arabic Language Supervisor

Received **12 06 2026**, Accepted **27 06 2026**, Available online **28 06 2026**

Abstract

This research aimed to identify the causes of low academic achievement in the Arabic language among pupils in the first three grades of basic education, from the perspective of Arabic language supervisors. The research population consisted of all (7) Arabic language supervisors for the early grades. Using a descriptive-analytical approach, the research tool was applied to a sample of (7) supervisors. To achieve its objectives, the study utilized a questionnaire developed by researcher Raja Al-Agil (2007), which was adapted for the Libyan environment.

The research reached several key findings, most notably: a lack of training courses to improve the efficiency of Arabic language teachers, overcrowded classrooms, and a shortage of reading and writing competitions. Additionally, the results indicated a failure by social workers to diagnose students struggling with literacy and provide specialized programs for them. Other significant factors included assigning Arabic language teaching to non-specialized teachers, the low socio-economic status of families, and the frequent changing of teachers during the school year.